

إرشادات حول التلقيح ضد الأنفلونزا الجديدة من النمط A / (H1N1)

إن مرض المجاري التنفسية الناتج عن فيروس الأنفلونزا الجديدة الجائحة من النمط A/(H1N1) ترافقه كثيراً من الأعراض التي تظهر فوراً. ومن أكثر الأعراض شيوعاً الحمى والسعال والصداع وآلام في العضلات والمفاصل والتعب وفقدان الشهية وهذه العلامات شبيهة بعلامات الأنفلونزا الموسمية الظاهرة سنوياً. كما يشعر بعض الناس أيضاً بالتوعك والتقيؤ والإسهال. في الوضع الراهن تعتبر الأنفلونزا الجديدة في أغلبية الأحوال مرضاً يحدد نفسه ولا يسير بصورة أقوى من الأنفلونزا الموسمية "العادية". ولكنه من الممكن زيادة الخطورة الفعلية للمرض في حالة وجود أمراض مزمنة مثل أمراض المجاري التنفسية والقلب والشرايين أو السكري أو حتى الحمل. وعلى غرار الأنفلونزا الموسمية فتكون أيضاً فئة الشباب أكثر عرضة لأمراض خطيرة.

يبدو أن فترة الحضانة لفيروس الأنفلونزا الجديدة من النمط A/(H1N1) تضاهي فترة الحضانة للأنفلونزا الموسمية. ومن المحتمل أن تبدأ القدرة على العدوى قبيل (أقل من 24 ساعة) من ظهور العلامات / الأعراض وتبقى لمدة أقصاها أسبوع.

وحسب المعلومات الحالية لا يحمي تلقيح مضاد للأنفلونزا الموسمية ضد الأنفلونزا الجديدة من النمط A/(H1N1).

اللقاح

تم تطوير لقاحات نوعية مضادة لفيروس الأنفلونزا الجديدة من النمط A/(H1N1). واللقاحات المستخدمة هي لقاحات غير منشطة

(إعطاء فيروسات مثبطة) مضادة للسلافة الفيروسية المسببة للوباء. أما ترخيص اللقاحات المضادة للأنفلونزا الجديدة A/(H1N1) واستخدامها فيقوم على التجارب باللقاحات المضادة للأنفلونزا الموسمية منذ عقود كثيرة كما يقوم على تجارب سريرية حول لقاحات نموذجية مضادة للأوبئة تحتوي على مضاد للأنفلونزا من النمط H5N1 (أنفلونزا الطيور).

وبرهنت هذه الدراسات على وجود مناعة مناسبة بعد إعطاء لقاحين. وحسب إشارات أولية لنتيجة الدراسات حول لقاحات مضادة للأنفلونزا A/(H1N1) من الكافي تلقيح واحد للناس الذين تتراوح أعمارهم بين 10 أعوام و60 عاماً لتطوير مناعة مناسبة. ولذلك من المخطط حالياً تنفيذ تلقيح واحد فقط لهذه الفئة. وبعد تقييم تجارب سريرية إضافية (منتصف نوفمبر 2009م) يتم اتخاذ القرار حول لزوم توصية تنفيذ تلقيح ثانٍ.

ويتميز هذا اللقاح المضاد للأنفلونزا الجديدة من النمط A/(H1N1) باستخدام مقويات للفعالية على أساس "الزيت بالماء". تتم تقوية مناعة الجسم من خلال هذه الإضافات ويؤدي ذلك إلى تأثير واثق أكبر مضاد للفيروسات المغيرة.

إن اللجنة الدائمة للتلقيحات تنصح بتلقيح الحوامل بلقاح لا يحتوي على المساعدات / المقويات المذكورة أعلاه لحين صدور بيانات إضافية بهذا الشأن. ولكن الحمل لا يمثل مانعاً لتلقيح بلقاح يحتوي على مساعد (على سبيل المثال لقاح "Pandemrix" المضاد للأنفلونزا الجديدة). ولذلك ممكن تلقيح الحوامل – في حالة وجود أخطار خاصة (مثلاً مرض مزمن أو خطر كبير للعدوى) وبعد

استشارة فردية – بلقاح يحتوي على مساعدات لو لم يكن هناك لقاح آخر تحت التصرف.

من لا ينبغي تلقيحه ؟

لا ينبغي إجراء التلقيح إلا بعد تقدير الفائدة والخطورة على الفرد وذلك خاصة للمصابين بأمراض مزمنة والأطفال والحوامل الذين لا توجد معطيات أبداً أو معطيات قليلة فقط لهم نتيجة تجارب سريرية.

ولا ينبغي تلقيح من يعاني من مرض حاد يقتضي العلاج ويضم الحمى ولكنه ينبغي تنفيذ التلقيح في أقرب وقت ممكن بعد الشفاء.

أما الذين ثبت وجود حساسية لديهم ضد الزلال فلا ينبغي له استعمال اللقاح المستخلص من بيض الدجاج. كما لا بد من تلقيح أشخاص من المعروف أنهم يعانون من حساسية قوية ضد بقايا من مكونات معينة (على سبيل المثال مادة الثايميروزال (Thimerosal) والفورمالدهيد (Formaldehyd) وسلفات الجنتاميسين (Gentamicinsulfat) وصاديوم ديوكسي كلات (Natriumdeoxycholat).)

أعراض جانبية محتملة نتيجة التلقيح (أنظر أيضاً المعلومات التخصصية عن "Pandemrix")

يكون تأثير التلقيح عادياً في الحالات الطبيعية ولكنه بالمقارنة مع اللقاحات المضادة للأنفلونزا الموسمية وبسبب استعمال مقويات للفعالية من الممكن ظهور أعراض محلية أو عامة بشكل أشد بعد التلقيح وتعتبر من هذه الأعراض: احمرارات وتورمات مؤلمة في

نقطة الحقنة فضلاً عن الصداع والحمى والتعب وآلام في العضلات والمفاصل. ومن حين إلى آخر (من واحد بالمائة حتى واحد بالعشر) ممكن ظهور تورمات العقد اللمفاوية والحكّ أو نزيفات في نقطة الحقنة أو التعرق الشديد أو القشعريرة أو أعراض شبيهة بالأنفلونزا. أحياناً (من واحد بالألف حتى واحد بالمائة) تظهر أعراض عامة مثل القشعريرة القليلة والوسن والطرش في اليدين والقدمين والنعاس والأرق والتوعك والأكزيما والوار والغثيان بشكل عام والتقيؤ والإسهال أو آلام في البطن.

استمارة وتصريح حول التلقيح ضد الأنفلونزا الجديدة من النمط A/(H1N1)

تضم المعلومات المذكورة أعلاه المعلومات الأساسية حول المرض ممكن منعه من خلال تنفيذ التلقيح وحول اللقاح والتلقيح وردود الفعل على التلقيح والمضاعفات الممكنة الناتجة عن اللقاحات.

قبل تنفيذ التلقيح يرجى توفير المعلومات التالية:

(1) هل تشعر بصحة جيدة حالياً؟

نعم لا

(2) هل تعاني من حساسية؟

نعم لا

(3) هل ظهرت عندك بعد تلقيحات سابقة أعراض حساسية أو

الحمى الشديد أو ردود فعل أخرى غير عادية؟

نعم لا

(4) هل يوجد حمل؟

نعم لا

(5) هل تتناول الأدوية (إذا كانت الإجابة بنعم: أي واحد؟)

نعم لا

إذا كانت الإجابة بنعم: أي واحد؟

تصريح

من أجل تنفيذ التلقيح ضد الأنفلونزا الجديدة من النمط A/(H1N1).

اسم الشخص الملقح:

تاريخ الولادة:

قد قرئت وفهمت الإرشادات. وتمت إشارتي إلى إمكانية إطلاعي من قبل طبيب التلقيح في حالة وجود أسئلة أخرى.

لا توجد عندي أسئلة أخرى.

كانت لدي أسئلة أخرى ولكنه قد تمت الإجابة عليها.

أنا موافق على التلقيح المقترح ضد الأنفلونزا الجديدة من النمط A/(H1N1).

ملاحظات:

المكان والتاريخ:

توقيع الملقح / المسؤول عن توقيع الطبيب المطلع

الملقح

إن الأعراض الجانبية هي عبارة عن نزاع الجسم مع اللقاح وفي أغلبية الأحيان تظهر ردود الفعل المحلية والعامّة المذكورة أعلاه مؤقتاً فقط وتهدأ بعد ذلك بلا عواقب. أما الأعراض الجانبية النادرة والنادرة جداً فمن غير الممكن شملها في تجارب سريرية. من المعروف من مراقبة استعمال اللقاحات المضادة للأنفلونزا الموسمية أن ردود الفعل الحساسية ضد الجلد والشعب التنفسية تظهر نادراً جداً. أما ردود الفعل الحساسية الفورية (صدمة استهدافية) فظهرت في حالات فردية فقط. من الظهورات النادرة جداً أيضاً التهاب الوعاء أو تقليل مؤقت لعدد الصفيحات الدموية المهمة جداً لوظيفة تجلط الدم وفي بعض الأحيان يؤدي ذلك إلى ظهور نزيفات. أما متلازمة غيلان باريه (Guillain-Barré) أو أضرار عصبية أخرى (مثلاً التهابات الأعصاب أو أمراض الأعصاب) فحدثت فقط في أحوال فردية بعد تلقيح مضاد للأنفلونزا الموسمية.